www.14october.com

## الإثنين - 4 يونيو 2012م - العدد 15484



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

فجر مهاجم انتحاري سيارة ملغومة أمام ديوان الوقف الشيعى بوسط بغداد يوم أمس الاثنين مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 26 شخصا وإصابة أكثر معدد معدد الله عن 26 شخصا وإصابة أكثر من 190 في هجوم يحمل بصمات جماعة مرتبطة

ويأتى هجوم يوم أمس الاثنين في وقت حساس حيث دخلت الكتل السياسية للشيعة والسنة والأكراد في أزمة تهدد بانهيار اتفاق تقاسم السلطة وإثارة توترات طائفية. وقالت الشرطة إن المهاجم استهدف ديوان الوقف

الشيعي وهو مؤسسة حكومية تدير المساجد والمراقد الشيعيّة في العراق مما أدى إلى تناثر القتلي والجرحي بامتداد شارع رئيسي مجاور وألّحق أضّرارا بالمّقر. وقال الشرطي أحمد حسن الذي كان في مركز شرطة قريب عندمًا وقع الانفجار كان انفجاراً قويا.. غطى التُراب والدخان المنطقة. في البداية لم يكن بوسعي

رؤية شيء لكني سمعت لاحقًا صراخ النساء والأطفال. وأضاف هرعنا مع أفراد آخرين من الشرطة لتقديم

لمساعدة... وتناثر الجرحى في كل مكان وكان هناك أشلاء في الشارع الرئيسي. وتراجع العنف في العراق لكن مسلحين من السُنة مرتبطين بتنظيم القاعدة ما زالوا قادرين على تنفيذ مُجمات مدمرة وكثيرا ما يهاجمون أهدافاً شيعية في محاولة لإذكاء توترات طائفية مثل تلك التي دفعت

البلاد إلى شفا حرب أهلية في 2006 و2007. وقال مسؤولو أمن إن الأدلّة المبدئية تشير إلى أن تفجير يوم أمس الاثنين انتحاري بسيارة ملغومة. وقالوا إن التفجير نفذته فيما يبدو جماعة دولة العراق الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي كثيرا ما تستعين بالانتحاريين في هجماتها.

ودخل ديوان الوقف الشيعي في الآونة الأخيرة في نـزاع مع الوقف السني بشأن السيطرة على مرقد صراع مع بروست بستي بسان السيعترة على مرسة شيعي رئيسي في مدينة سامراء التي تسكنها أغلبية سنية. وكان الهجوم على مرقد الإمام العسكري في سامراء عام 2006 سبب اشتعال صراع طائفي قتل فيه عشرات الإّلاف في العامين التاليين. وفي الأسبوع ألماضي تسبب تفجير شاحنة ملغومة

ويقول كثير من زعماء السنة والأكراد إنهم يخشون أن يكون المالكي يسعى لتهميشهم لتعزيز سلطة الشيعة. لكن أنصار المالكي يقولون إن منتقديه هم من يعوقون منذ فترة طويلة عمل الحكومة لمحاولة الحصول على مزيد من التنازلات

ارواح مئات الضحايا في اوج الصراع.

مسؤوليتها عن تلك الهجمات.



عواصم العالم

حزب العمال الكردستاني يفرج عن

بريطاني مخطوف في تركيا

واضاف المسؤولون ان المواطن البريطاني لا يزال تحت رعاية السلطات التركية

وقال بيتر سبور وهو متحدث باسم السفارة البريطانية في انقرة لقد تحدثنا

وقال مسؤولون اتراك ان البريطاني وهو في منتصف الثلاثينات خطف يوم

السبت عندما اقام المقاتلون حاجزا بإشعال النار في مركبتين على طريق من

ديار بكر الى بينجول في المنطقة المضطربة ذات الأغلبية الكردية. وكانت

وقال مسؤولون أمنيون إنهم يحاولون تعقب مجموعة من 15 مقاتلا من حزب

وفى اطار منفصل قال مسؤولون امنيون اليوم ان اثنين من افراد الامن قتلا

عندماً مرا على عبوة ناسفة وضعها مقاتلو حزب العمال الكردستاني في مقاطعة

وصعد حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد

الاوروبى جماعة ارهابية الهجمأت على الاهداف الامنية التركية خلال العام

وقتل اكثر من 40 الف شخصٌ في الصّراع منذ ان حمل مقاتلو الحزب السلاح

عام 1984 في اطار معركتهم للحصول على قدر اكبر من الحكم الذاتي والحقوقّ

لايس بديار بكر. وكان احد القتيلين قائد قوة الشرطة العسكرية بلَّايسّ.

الماضي بعد انهيار وقف لاطلاق النار بين المقاتلين والدولة التركية.

وبدأ حزب العمال الكردستاني تمردا في منتصف الثمانينات.

الوجهة الاخيرة للحافلة مدينة طرابزون على ساحل تركيا على البحر الاسود.

وانه سيجري نقله الى ديار بكر المدينة الرئيسية في جنوب شرق تركيا.

معه وكان على اتَّصال بأسرته في المملكة المتحدة. يبدو في صحة جيدة.

واكد مسؤولُو الامن الاتراك انه تم الافراج عنه ليل الأحد.

العمال الكردستاني يعتقد أنهم الخاطفون.

مهاجمة اهداف عسكرية في جنوب شرق تركيا.

غير ان خطف المواطنين آلاتراك مستمر.

# مشاورات بشأن الدستور وصلاحيات الرئيس بمصر

اقترح المُجلسُ الاستشاري بمصر على رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي، يوم أمس الاثنين، أصدار إعلان دستوري مكمل لتحديد صلاحيات الرئيس القادم، في حين بدأ اجتماع بين مرشح الرئاسة المصرية محمد مرسي والمرشحين الخاسرين حمدين صباحى وعبد المنعم أبو الفتوح للتنسيق بشأن المرحلة المقبلة، بينما يواصل المصريون بالخارج التصويت في جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية.

كما طلب المجلس الاستشاري تعديل المادة 60 من الإعلان الدستوري الحالى الخاصة بتشكيل اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور بحيث تضمن عدم سيطرة أحد الأحزاب على مضمون الدستور القادم، وذلك في إشارة إلى حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين الذى شكل اللجنة السابقة والتي حلت بحكم قضائي.

بدوره دعا المجلس العسكري لاجتماع مع الأحزاب والقوى السياسية المختلفة اليوم الثلاثاء، لبحث قواعد تشكيل اللجنة التأسيسية للدستور، والإعلان الدستوري الذى سيحدد صلاحيات رئيس الجمهورية القادم. وفي سياق متصل فأن مرشح جماعة الإخوان

وحَـزيُّ الحرية والعدالة محمد مرسي -الـذي يخوض جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية- بدأ الْجِتُمَاعاً مَعُ المرشَحين الخاسرين حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح في أحد فنادق القاهرة لبحث التطورات المستجدة على الساحة المصرية، ومطالب المعتصمين في ميدان التحرير إثر صدور



الحكم على الرئيس حسني مبارك ونجليه ووزير الداخلية السابق وستة من مساعديه. وأضاف أن الاجتماع جاء بوساطة من حزب



الوسط الذي عقد اجتماعات منفصله مع جميع الأطراف قبل تحديد اجتماع يوم أمس الاثنين

المتظاهرين بتكوين مجلس رئاسي بعد فصول طويلة من الاختلاف.

لانضمامه إليه.

في غضون ذلك أظهرت إحصائيات اليوم الأول للتصويت في جولة الإُعادةُ للانتخابات الرئاسية المصرية -التي يتنافس فيها مرسي وشفيق-في الخارج إقبالًا كبيرا من جانب المصريين على المشاركة في التصويت.

وطبقا للمتحدث، جاءت الكويت في المقدمة بم شهدته من تصويت 5630 من الناخبين، تلتها الرياض بنحو ثلاثة آلاف مواطن، ثم جدة التي صوت فيها 2400 مواطن ، فالدوحة 1975 ثم أبو ظبى 1196، بينما جاءت باريس في مقدمة الدول الأوروبية حيث صوت فيها 580 ناخبا.

ومن المقرر أن تجرى جولة الإعادة داخل مصر يومي 16 و17 يونيو الجاري.

على حد قول الخبراء.

وأكد خبراء أن سعى إسرائيل للحصول

على أرشيف اليهود في العراق هو لتأكيد فرضيتها التي تدعى أن اليهود هم بناة

برُم بُابِل مثلَّما هم بناة الأهرامات في

إلى تزوير التاريخ بما يخدم مصالحها في

وشرح مدير عام دار الكتب والوثائق

العراقية الدكتور سعد بشير إسكندر أن

القوات الأمركية عمدت إلى إخراج السجلات

والوثائق التي تعود إلى عهود مختلفة وتم

وأكد أن الولايات المتحدة تحتفظ حالياً

بالملايين، ويشتغل عليه باحثُون وجامعات

أما وكيل وزارة الثقافة الأستاذ طاهر

الحمود، فقال إن مباحثاتنا المستمرة مع

الجانب الأمريكي تصطدم دائما بحواجز

وذكر أن معلومات وزارة الثقافة تشير

إلى أنْ ٪70 من الأرشيف المذكور مؤلف

مُنَّ وثَائق باللغَة العبرية و125بالعربية

وتطالب جهات عدة خاصةً لجنة الثقافة

البرلمانية حاليا وزارة الخارجية ووزارة

الثقافة بتكثيف جهودهما لاسترجاع

أوباما يواجه تحديا حقيقيا في إقناع الناخب

بأنه يمتلك القدرة والخبرة والوسيلة لإصلاح ما

إن التاريخ يثبت بأنه في الشهور التي تسبق

الانتخابات ينحصر اهتمام الناخب فيها على

تقييم الأداء الاقتصادي للرئيس الـدي في السلطة، وربما أتى تقرير العمل الأخير في أسوا

نظريا، ليس أمام أوباما إلا القليل من الوقت

لإنجاز شيء ما، ولا يمتلك سوى قدرة محدودة

للْتَأْثِيرُ فَي الخطرُ المحدق بالاَقتَصادَ الأميركي

ألا وهو الوضع الاقتصادي المتدهور في أورُوباً.

ومن هذا المنطلق، يقول الكاتب لا عجب أن

يقول المحللون إن فرص أوباما للفوز لا تتعدى

ويبدو أن حملة أوباما الانتخابية تركز على

التشكيك بذمة الخصم الجمهوري رومني

ومصدر ثروته، مؤسسة بين كابيتال. ولكنّ

المؤشرات تدل على أن الهجوم الذي شنه أوباما

في ذلك الاتجاه لا يبدو قد حقق أي نجاح لغاية

ويمضي الكاتب في انتقاد أسلوب أوباما في

إدارة حملته الانتخابيّة، حيث يركز مستشاروه

على التذكير بإنجازاته في منع تكرار دخول

البلاد في كساد اقتصادي وإنقاذ القطاع

الصناعي وسن قانون التأمين الصحي وتأمين

أرضية للنمو المستقبلي، وبناء على كل ما ذكر

يعتقد أوباما أن ذلك يؤهله لربح فترة رئاسية

ويستغرب الكاتب هذا الأسلوب ويقول إن

مستشاري أوباما يتصرفون وكأن الناخب

الأميركي لا يعرف ماذا فعل أوباما، ولكنهم لا

ينتبهون إلى أمر مهم وهو أن أوباما يتحدث حتى

الآن عن الماضي، ولم يصدر عنه شيء يعرّف

الناخب الأميركيّ عن ما ينوي فعله في فترة

رئاسته الثانية، إن ربحها

أفسده الدهر في الاقتصاد الأميركي المتعثر.

التسويف والمماطَّلة الشديدة.

خزنها في 48 ألف صندوق وحاوية.

بطريقة غير قانونية.

و٪5 بلغات أخرى.

الأرشيف الوطنى

وقت بالنسبة لأوباما.

🛘 دیار بکر (ترکیا) /متابعات: السياسية والبحث عن مخرج لتحقيق مطالب قالُ مُسُوُّولُو أُمنَ اتراك والسفارة البريطانية يوم أمس الإثنين إن مقاتلين أكراداً أفرجواً عن سائح بريطاني خطف من حافلة للركاب في جنوب شرق تركيا في مطلع الاسبوع وانه في صحةً جيدة.

وقالت مصادر مقربة من المرشحين إن جدول أعمال الاجتماع تضمن بنودا تتعلق بتطبيق قانون العزل السياسي واستبعاد المرشح أحمد شفيق -آخر رئيس وزرآء لمبارك- من جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية، وإجراء محاكمة ثورية لرموز النظام السابق على ما اقترفوه، وتشكيل مجلس رئاسي مدنى لإدارة شؤون البلاد يضم المرشحين الثلاثة ومت ترى القوى السياسية الحاجة

وحسب بيان للخارجية المصرية صرح المتحدث الرسمي باسم الـوزارة عمرو رشـدي، بأن نحو عشرين ألف مواطن تقدموا أمس الأحد للتصويت في مقار سفارات وقنصليات مصر في الخارج.

السجن 12 عاما لأربعة رجال خططوا لمهاجمة صحيفة بالدنمرك

□ كوبنهاجن /متابعات : قضت محكمة دنمركية يوم أمس الاثنين بالسجن 12 عاما على أربعة رجال بعد إدانتهم بالتآمر لشن هجوم مسلح على صحيفة دنمركية نشرت رسوما مسيئة للنبي محمد في 2005.

وقضت المحكمة في جلوستروب قرب كوبنهاجن بسجن الرجال وهم تونسي وثلاثة سويديين من اصل عربي لدورهم فيما يقول خبراء إنها أخطر مؤامرة . إرهابية على الاطلاق يتم كشفها في الدنمرك. وأمرت المحكمة أيضا بطردهم من الدنمرك بعد انتهاء فترة عقوباتهم وألزمتهم بدفع مصاريف المحاكمة. أ

### باكستان تدين الهجمات الأمريكية بطائرات بدون طيار

#### □اسلام اباد /متابعات:

أدانت باكستان بقوة يوم أمس الاثنين تزايدا في الهجمات الأمريكية بطائرات بدون طيار على أراضيها في تصريحات يمكن أنّ تزيد التوتر بين الحليفين

وقال مسؤولون بالمخابرات الباكستانية ان ثلاث ضربات بطائرات بدون طيار في ثلاثة أيام على متشددين مشتبه بهم ادت الى مقتل 27 شخصا. وَّتجري واشْنطن واسلام أباد مفاوضات متعثرة بشأن اعادة فتح طرق امداد برية الى قوات حلف الاطلسي في افغانستان

#### استعداف مهاجرين أفارقة في جريمة إحراق بإسرائيل

فى منح الأجانب اللجوء.

المرابق المرابق الناريون الناريوم أمس الاثنين في شقة تأوي المرابق الم مهاجرين اريتريين وكتبوا عبارة اخرجوا من حينا على مدخلَّها في أحدثٌّ تصعيد للعنف الذي يستهدف المهاجرين الأفارقة الذين يدخلون البلاد بشكل غير مشروع.

وقال ميكّى روزنفلد المتحدث باسم الشرطة أصيب اثنان من استنشاق، الدَّخَانُّ ونَقلاًّ إِلَى المستشفى للعلاج ووصف الحريق الذي اندلع في حي يهودي بالقدس بأنه متعمد. ومضّى يقول تم تشكيل فريق تحقيق خاص وتبحث الشرطة عن

ووفد نحو 60 ألف افريقى بشكل غير مشروع هربا من الفقر والقتال والحكم الشمولي في دولهم عبر الحدود غير المُحكمة نسبيا مع مصر في السنوات القليلة المأضية. وتقول اسرائيل إن أغلبهم يأتى إلى اسرائيل طلبا للعمل وليس اللجوء

لكن المنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة وجماعات حقوق الإنسان فندت هذا الزعم مما يجعل مسألة الترحيل معضلة قانونية. وأثار تدفق المهاجرين الأفارقة انزعاج الدولة اليهودية. ويحذر بعض الاسرائيليين من أزمة سكانية واقتصادية آخذة في التشكل بينما يقول آخرون أن الدولة التي أقيمت بعد محرقة اليهود تتحمل مسؤولية خاصة

وتصاعد في الأشهر القليلة الماضية العنف المناهض للمهاجرين بما في ذلك عمليَّة تخريب قبل عشرة أيام في حي يسكنه أصحاب الدخول المتدنية في تل أبيب حيث يعيش الكثير من المهاجرين من اريتريا والسودان وجنوب السودان.

ويتهم سكان اسرائيليون الوافدين الجدد بأنهم وراء ارتفاع معدل وفي الأسبوع الماضي وجهت اتهامات إلى 11 من القصر بارتكاب سلسلة

من الهجمات ذات الدوافع العنصرية استهدفت أفارقة في تل أبيب. وبدأ يوم أمس الأول الأحد سريان قانون يتيح للسلطات الاسرائيلية سجن المهاجرين بشكل غير مشروع لفترة تصل إلى ثلاث سنوات. وانتقد ساسة ليبراليون ونشطاء لحقوق الإنسان هذا الإجراء

### قصر بكنجهام: نقل الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا إلى المستشفى

قال قصر بكنجهام في بيان ان الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث البالغ من العمر 90 عاما نقل الى المستشفى يوم أمس الاثنين مصابا بالتهاب في

وقال القصر الملكي ان الامير فيليب نقل للمستشفى في اجراء احترازي وسيبقى تحت الملاحظة بضعّة ايام مما يعنى انه سيغيب عن الجزّء الاخير من الاحتفالاتُ باليوبيل الماسي لجلوس الملكة اليزّابيث على العرش البريطاني. ومن المقرر اقامة حفل في القصر في اليوم الثالث من الاحتفالات التي تستمر أربعة ايام بمناسبة مرور 60 عاما على جلوس الملكة على العرش

## تتضمن الوثائق أقدم مخطوطة من التلمود ومن التوراة

# إسرائيل تسرق عبر الولايات المتحدة أرشيف العراق

كشفت وزارة الثقافة العراقية أن الولايات المتحدة لا تُـزال تماطلُ في تسليمها النسخ الأصلية لعدة وثائق عراقية قديمة، وخصوصا الأرشيف الـذي عثر عليه في أقبية مبنى المخابرات العراقية والخاص باليهود في العراق. يذكر أن القوات الأمريكية استلمت هذا

الأرشيف بموجب محضر رسمي بينها وبين هيئة الآثار والتراث ثم ٌ نقلته إلى الولايات المتحدة لـ»إجراء الصيانة» له على أن يسلم إلى الجانب العراقي في منتصف ورٰغم مرور 6 سنوات على موعد التسليم

فلا تزال الوثائق العراقية مسجونة في ما يشبه غوانتانامو ثقافية يحرسها الأمريكان، على حد توصيف البعض. وذكرت تسريبات صحافية أن إسرائيل تقف وراء سرقة هذا الأرشيف باعتبارها المستفيد الأول من سرقته، وقد أشار إلى ذلك صراحة نائب الأمين العام للحامعة

بببريك وكشف خبراء آثار أن الأرشيف اليهودي العراقي يحتوي على قرابة 3 آلاف وثيقة و1700 تحفة نادرة توثق للعهود التي سبى خلالها اليهود في العراق وهما السبي

هــل إسـرائـيــل جنوب

أفريقيا جديدة؟

قالت صحيفة ذي إندبندنت إن إسرائيل

أصبحت الآن جنوب أفريقيا جديدة في ظل

. تزايد الدعوات لمقاطعتها على المستوى الثقافي

العربية أحمد بن حلى الذي قال: إن العراق

تعرض لأكبر عملية نهب وسرقة لوثائقه

وكنوزه التاريخية وإن إسرائيل ضالعة

البابلي الأول والسبي البابلي الثاني، إضافة إلى آثار يهود العراق الموجودين أصلا في هذه الأراضي آنذاكً.

كما يحتوي الأرشيف أيضاً على آثار تعود إلى أزمان أبعد من العهد البابلي، أهمها



لــ»الـتـوراة» ومخطوطات أخـرى، ولهذا

السبب احتفاظ الحكومة العراقية السابقة

بهذه الآثار في مبنى المخابرات العامة، بألموغ وليفنى شخصياً -بعد تعديل القانون-ليبلغُهما بأنه قُّد أصبح بإمكانهما زيارة بريطانيا

على النائب العام فقط، «وهو شخصية سياسية يمكننا الوثوق بها». ولكن بعض الخبراء القانونيين يشككون في هذا التأكيد، وعلى ما يبدو فإن الحكومة

## وضع سوق العمل يجب

قال الكاتب دان بلاز في مقال له في صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن الأرقام المخيبة للآمال التي أعلنت بشأن سوق العمل الأميركي أوضحت بجلاء للمعسكر الديمقراطي ومرشحه لرئيس الحالى باراك أوباما أن انتخابات عام 2012 سوف تكون بمثابة استفتاء على إنجازاته في الأربع سنين الماضية، وأن الطريق للفور لا يمر بمهاجمة شخص خصمه الجمهوري ميت رومني بل بربح معركة الأفكار مع الحرب

. • ° روي لقد جاءت أرقام تقرير سوق العمل تحت سقف التوقعات بشكل حاد، ونسفت ادعاءات الحكومة الحالية بـأن الاقتصاد الأميركي في طريقه

الصحيح نحو التعافي. ويقول الكاتب إن الحكومة طالما تبجحت بأنها تمكنت من إضافة وظائف إلى سوق العمل للشهر السابع والعشرين على التوالي، لكن

دون أن يخشيا الاعتقال. وقد نقلت الصحيفة عن مسؤول لم تكشف عنه قوله إن بريطانيا كانت قد وُعدت بأن يتم تعديل القانون، بحيث يقتصر استصدار الاعتقال

البريطانية نفسها لم تكن مقتنعة، فعندما دعا وزير الخارجية وليام هيغ ليفنى لزيارة لندن بعد تُعديل القانون، صنٰفت الزيارة على أنها رسمية من أجل ضمان توفير الحماية لليفني بموجب الحصانة الدبلوماسية

## أن يستوقف أوباما

الجمهوري.

وقد ألغى اللواء المتقاعد دورون ألموغ أخيرا مشّاركة له في حفل عشاء لجَمَع الأمـوال في لندنُ كان مقرراً تنظيمه الشهر القّادم، بناء عليَّ نصيحة من الحكومة الإسرائيلية. وألموغ -الذي كان قائدا للمنطقة الجنوبية

في الجيش الإسرائيلي في الفترة ما بين 2002 و-2003 كان على وشك أن يتم اعتقاله قبل سُبعة أعوام في مطار هيثرو لولا أنه بقي في السبعة أعوام بعد أن أصدرت محكمة محلية أمرا باعتقاله استنادا إلى دعاوى رفعها نشطاء مساندون للفلسطينيين. وفي أعقاب تلك الحادثة، بدأت الحكومة

الإسرائيلية في ممارسة الضغوط على الحكومة البريطانية من أجل تعديل تشريعها الخاص بالولاية القضائية الدولية، والذي يسمح لمواطنين باستصدار أوامر اعتقال ضد أجانب يزورون بريطانيا بسبب ارتكابهم جرائم حرب. وكانت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني، والسكرتير العسكرى لرئيس الــوزراء، اللواء يوحنان لوكر، من بين كبار المسؤولين الإسرائيليين الذين امتنعوا عن زيارة بريطانيا بسبب هذا القانون.

وفي شهر سبتمبر/أيلول 2011، تم تعديل القانون ليشترط موافقة رئيس النيابة العامة قبل إصدار أي أمر اعتقال من قبل القاضي. واتصل سفير بريطانيا لدى إسرائيل ماثيو غاولد

مطلع هذا العام «إذا ساءت صورة إسرائيل فإنها ستبدأ تعانى من المقاطعات»، مشيرا إلى أن

الإسرائيلية أن تل أبيب لا تزال تخشى مواجهة كبار مسؤوليها لخطر الاعتقال في بريطانيا، بسبب اتهامات لهم بارتكاب جرائم طرب، رغم إدخال بريطانيا تعديلات قانونية لمنع تلك

وتشير الصحيفة إلى أن الجرائم المزعومة التي ارتكبتها إسرائيل في هجومها على غزّة عام 2008، وقتل نشطاء السلام على أيدي المغاوير الإسرائيليين على متن سفينة مساعدات عام 2010، تشكل كلها وقودا لعودة أكبر حملةً مناهضة للعنصرية منذ عقود.

بعد تعرّضهم لضغوط الناشطين في السنوات

السياسيين الإسرائيليين، مما دفع الكنيست إلى إصدار قرار بمحاكمة كل من يدعو إلى

. «ثمة مقاطعة ثقافية بالفعل ضدنا، والمؤشرات على مقاطعة اقتصادية غير معلنة قد بدأت

تظهر للعيان».

وتنقل عن الناشط سعيد عميرة من بلدة نعلين بالضفة الغربية قوله «ليس لدينا حرية

الفنانين من مختلف أرجاء العالم، بدءا من المخرج كين لوش حتى العضو السابق في فرقة بينك فلويد الموسيقية روجر ووترز، فضّلا عن الشاعرة والناشطة الأميركية أليس ووكر. وكان بعض الفنانين قد ألغوا حفلاتهم في إسرائيل مثل كارلوس سانتانا وألفيس كوستيلو

وقد سببت هذه الحملة قلقا لدى كبار

الحركة. فهم (الإسرائيليون) لا يريدون السلام، بل يريدون أن نختفي. إنهم يقمعون كل وجود ويقف وراء دعوات المقاطعة لإسرائيل مئات

وكان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز قال

على صعيد آخر ذكرت صحيفة هآرتس

والأُكاديمي وحتى الاقتصادي. وقالت في تقريرها تحت عنوان «إسرائيل بنوب أفريقيا جديدة مع تعالي الدعوات للمقاطعة»، إن عددا من كبار الفنأنين بالعالم بدءا من مادونا وحتى فرقة الروك الأميركية «ريـد هـوت شيلي بيبرز» يواجهون اتهامات بتقديم المنفعة على المبدأ، ضمن ردود فعل ساخطة ضد أداء الفنانين في إسرائيل.

ويطالب ناشطون ساخطون من الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان المتمثلة في سياسة هدم منازل الفلسطينيين والسماح للمستوطنين بالاستيلاء على أراضيهم، بمقاطعة المسارح الإسرائيلية من خلال حملة تعكس أصداء احتجاجات ثمانينيات القرن الماضى ضد جنوب أفريقيا والمنتجع السيئ الصيت «صّن سيتي». وكانت الفنانة مادونا قد تعرضت لهجمة من الانتقادات بسبب قرارها الغناء في اسرائيل ضمن جولة عالمية بدأتها يوم الخميس الماضي. وقال عمر البرغوثي من الحملة الفلسطينية

لمقاطعة إسرائيل ثقّافيا وأكاديميا، «بغنائها في إسرائيل، تكون مادونا قد منحت عن قصد وبشكل مخجل اسمها للتغطية على الاحتلال ر. الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري، وأظهرت تجاهلها لحقوق الإنسان». من جانبها اتهمت حملة «المقاطعة من

الداخل» الإسرائيلية المغنية بالقيام بمحاولة سافرة لتبييض الجرائم الإسرائيلية. وقال البرغوثي «كما تعلمنا من الصراع في جنوب أفريقيا منَّ أجل الحرية، فإن ترفيه الَّنظامُّ

العنصري الإسرائيلي يجب أن لا يُزيُّف على أنه